

الأربعين
في حمد رب العالمين



محمد بن فيصل بن موسى بن محمد



عنوان الكتاب: الأزْبَعَيْنَ فِي حَمْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الموضوع: بحث ديني

التأليف: محمد بن فيصل بن موسى بن محمد

الإخراج الفني: عمرو سالم سواح

رقم الإيداع: 2020/00000

الترقيم الدولي: 978-977-844-000-0

الناشر: دار الزيات للنشر والتوزيع

دار الزيات للنشر والتوزيع: Facebook Page

E_mail: shahnda71@gmail.com

مجلس الإدارة/ د. شاهنדה الزيات

الهدير العام/ أ. م. محمود محروس إبراهيم

Tel: 01066736765

01011122429

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة © لدار الزيات

الهشمة قانونا بسجل تجاري رقم / ٤٩٣٥١

لا يحق لأي جهة طبع أو نسخ أو بيع هذه الهادة بأي شكل من
النشكال ومن يفعل ذلك يعرض نفسه للمسائلة القانونية



الأربعين

في حمد رب العالمين

تأليف

محمد بن فيصل بن موسى بن محمد

أشرف عليه وقدم له فضيلة الشيخ
أحمد بن عبد الرزاق آل إبراهيم العنقري
حفظه الله تعالى







مقدمة فضيلة الشيخ أحمد بن عبدالرزاق آل إبراهيم العنقري

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على نبيه المُجتبى، وعلى آله
وصحبه ومن اتبع هداهم واقتفى.

أما بعد:

فإنَّ الله تبارك وتعالى هو المُستحقُّ للحمد على الإطلاق في
السراء والضراء، وقد افتتح اللهُ تعالى كتابه بالحمد فقال أعزَّ من
قائلٍ سبحانه: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ افتتح اللهُ بها خمس
سُورٍ، واختتم بها خمس سُورٍ من كتابه المبين.

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ تَكَرَّرَتْ هذه الآية "بلفظها" في
"ستة مواضع" من القرآن الكريم.



الأزبعين في حمد رب العالمين ||



وتكررت كلمة ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ في القرآن في: ثلاثة وعشرين موضعاً.

والألف واللام في "الحمد" للاستغراق، أي: هو الله الذي له جميع المحامد في الدنيا والآخرة، وليس ذلك لأحد إلا لله تبارك وتعالى، ولا نحصي ثناءً عليه، هو كما أثنى على نفسه، فالله تعالى هو الحميد في ذاته، وفي صفاته، وفي أسمائه، وفي أفعاله.

ف"الحمد لله" كلمة كل شاعر وحامد وصابر:

قالها نبي الله نوح - عليه السلام:-

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾ [المؤمنون: ٢٨].

وقال خليل الرحمن نبي الله إبراهيم - عليه السلام:- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ﴾ [إبراهيم: ٣٩].

وقال نبي الله داود وسليمان - عليه السلام:- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى

كثير من عباده المؤمنين ﴿١٥﴾ ﴾ [النمل: ١٥].

وأمر الله نبينا ﷺ في عدة مواضع من القرآن أن يقولها منها:

﴿ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ؕ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ

﴿٥٩﴾ [النمل: ٥٩].





|| الأَرْبَعِينَ فِي حَمْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ||

وقوله تعالى: ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا ۝ ﴾ [الإسراء: ١١١].

وهو قول أهل الجنة:

﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ۝ ﴾

[فاطر: ٣٤]

﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ۝ ﴾

[الأعراف: ٤٣].

﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْثَقَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُهُ مِنَ

الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۝ ﴾ [الزمر: ٧٤]

وأخبر الله تعالى عن آخر دعواهم: ﴿ وَعَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ ﴾ [يونس: ١٠].

وقال تعالى: ﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۝

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ ﴾ [غافر: ٦٥].



الأزبعين في حمد رب العالمين ||



فالحمد لله على كلِّ حالٍ، وفي كلِّ مكانٍ وزمان؛ وفي الشُّدةِ والرِّخاءِ، وفي العُسْرِ واليُسْرِ، وفيما نُحِبُّ ونكره؛ فعن عائشةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ؛ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ». وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ؛ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ»

حسن - رواه ابن ماجه وهو حسن المعنى، خرجه الإسناد.

وكان نبينا ﷺ كثير الحمد لربه تبارك وتعالى في يومه وليلته، وإذا قام من الليل يتهجّد يفتح صلواته بقوله ﷺ:

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ...»

رواه البخاري.

ومن عظيم قول " الحمد لله " تسابق الملائكة لكتابتها في صحيفة قائلها؛ لعِظَمِ قَدْرِ قول " الحمد لله "، وعظيم ثوابها عند الله وذلك كما ثبت أن نبينا ﷺ كان يُصَلِّي بأصحابه فرفع رأسه من الركوع، فقال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ».

قَالَ رَجُلٌ - وَرَأَاهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «مَنْ أُمَّتْكُمْ».



قال: أنا.

قال: «رَأَيْتُ بِضْعَةَ وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَّبِدِرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوْلُ»

رواه البخاري ومسلم.

وقول: " الحمد لله " من أسباب رضا الرب تبارك وتعالى عن العبد وذلك كما ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا»

رواه مسلم.

وغير ذلك مما ورد في السنة النبوية وقد ذكرت في هذا الكتاب المبارك مما يغني عن الإعادة والتكرار.

أَوْ كَانَ مَفْرُوضًا مَدَى الْأَزْمَانِ	وَهُوَ الْحَمِيدُ فَكُلُّ حَمْدٍ وَاقِعٌ
مِنْ غَيْرِ مَا عَدَّ وَلَا حُسْبَانِ	مَلَأَ الْوُجُودَ جَمِيعُهُ وَنَظِيرُهُ
كُلُّ الْمَحَامِدِ وَصَفُ ذِي الْإِحْسَانِ	هُوَ أَهْلُهُ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ

هذا وقد عرض عليّ الشيخ محمد بن فيصل بن موسى بن محمد -حفظه الله تعالى -، في جمع أربعين حديثاً مشتملة على فضل التحميد وقول " الحمد لله "، فراجعتها وأشرفت عليها؛



الأزْبَعِينِ فِي حَمْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ||



فأحسن الشيخ محمد بن فيصل؛ فيما جمع وأجاد، وقرب حفظ السنة للكبار قبل الصُّغار؛ فكتب الله له القبول بين العباد، وقرّة العين والفؤاد، والأجر والمثوبة يوم المعاد، وبياض الوجه يوم الحصاد.

وقد قرأ عليّ في كتب السنة وبعض مؤلفاتي؛ فأجزتُهُ بما قرأ عليّ خاصة، وبكل ما يصح لي روايته إجازة عامة.

والحمد لله في الأولى والآخرة أمد الآماد، ورقما يفوق الأعداد، وصلوات ربي وسلامه على نبينا الهادِ وعلى آله وصحبه من المهاجرين والأنصار أظهر الأجناد.

كتبه أفقر العباد

أحمد بن عبد الرزاق بن محمد آل إبراهيم العنقري
الراجي من ربه العفو يوم التناد، وصحبة أهل الإسعاد
صح ذلك وثبت صباح الثلاثاء ١٠ ذو القعدة ١٤٤١هـ.



مقدمة المؤلف

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ، رَافِعُ السَّمَوَاتِ وَبَاسِطُ الْأَرْضِينَ،
مُنَزَّلُ الْغَيْثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، الْقَائِلُ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ:

﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾ [الزمر: ٧٥]

ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالتَّسْلِيمَ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الْمُرْسَلِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ مِنْ الْيَوْمِ إِلَى أَنْ
نَلْقَى اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، أَمَا بَعْدُ:

فَإِنَّ تَمَامَ الْعُبُودِيَّةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَهِيَ الثَّنَاءُ وَالشُّكْرُ وَالتَّعْظِيمُ،
وَهِيَ الصَّبْرُ لِنَيْلِ رِضْوَانِهِ، وَأَفْضَلُ دُعَاءٍ دُعِيَ بِهِ سُبْحَانَهُ، وَقَدْ وَفَّقَنِي
اللَّهُ - ﷻ - وَشَرَحَ صَدْرِي لِجَمْعِ مُؤَلَّفًا ضِمْنَ الْأَرْبَعِيَّاتِ الْحَدِيثِيَّةِ



الأربعين في حمد رب العالمين ||



جَمَعْتُ فِيهِ الْأَحَادِيثَ الَّتِي تَدُورُ حَوْلَ فَضْلِ الْحَمْدِ لِلَّهِ وَأَجْرِهَا وَمَوَاضِعِ قَوْلِهَا، وَقَدْ ذَكَرْتُهَا مَحْدُوفَةً الْأَسَانِيدِ حَتَّى يَسْهُلَ حِفْظُهَا وَأُظْلِفْتُ عَلَيْهِ: " الأربعين في حمد رب العالمين " .

وَقَدْ قَسَمْتُ الْأَحَادِيثَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ فَوَضَعْتُ فِي كُلِّ بَابٍ مَحْوَرًا يَتَنَاوَلُهُ وَهِيَ كَالآتِي:

البَابُ الْأَوَّلُ: الْأَحَادِيثُ الْوَارِدَةُ فِي فَضْلِ الْحَمْدِ لِلَّهِ.

البَابُ الثَّانِي: الْأَحَادِيثُ الْوَارِدَةُ فِي أَجْرِ الْحَمْدِ لِلَّهِ.

البَابُ الثَّلَاثُ: الْأَحَادِيثُ الْوَارِدَةُ فِي مَوَاضِعِ قَوْلِ الْحَمْدِ لِلَّهِ.

ثُمَّ عَرَضْتُ كِتَابِي عَلَى شَيْخِي فَضِيلَةَ الشَّيْخِ الْمَحَدِّثِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ مُحَمَّدِ آلِ إِبْرَاهِيمَ الْعَنْقَرِيِّ - حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى -، فَاسْتَحْسَنَهُ وَأَثْنَى عَلَى الْفِكْرَةِ خَيْرًا، ثُمَّ رَاجَعَ الْكِتَابَ كَامِلًا وَصَحَّحَ الْخَطَأَ فِيهِ وَسَدَّ الْحَلَلَ وَأُظْهِرَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ الْعِلَلَ؛ فَجَزَّاهُ اللَّهُ عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ وَلَا حَرَمَهُ اللَّهُ الْأَجْرَ وَالْمُثُوبَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.



هَذَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا يَسَّرَ وَوَهَّدَى، وَأَسْأَلُهُ - جَلَّ وَعَلَا - أَنْ
يَزُرُّقِي التَّوْفِيقَ وَالسَّدَادَ وَالْإِخْلَاصَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَأَنْ يَحْشُرَنِي
مَعَ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْعَمَلَ خَالِصاً لَوَجْهِهِ
الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَجْزِيَ وَالِدِيَّ وَأُسْرَتِي وَمَشَائِخِي وَذَوِي الْفَضْلِ عَلَيَّ خَيْرَ
الْجَزَاءِ وَأَوْفَاهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
والتَّابِعِينَ، وَسَلَاماً عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِدَايَةِ
وَنَهَايَةِ وَإِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

كَتَبَهُ

محمد بن فيصل بن موسى بن محمد

حرر في الخامس شهر ذو القعدة ١٤٤١ هـ

رقم الهاتف / ١١٣ ٠١٤٨٥٠٠

اييميل MOHAMEDFAISALOFFICIAL@GMAIL.COM



الأزْبَعِينِ فِي حَمْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ||





خطبة الكتاب

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

عَنْ أمير المؤمنين أبي حفصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ - يَنْكِحُهَا - يَتَزَوَّجُهَا، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»

رواه البخاري ومسلم.

تعليق:

قال المؤلف راجى عفوره: كان أئمة المسلمين يستحبون أن يبدأوا مصنفاتهم بحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»، وكان أول من ابتدأ به كتابه هو الإمام البخاري في



الأربعين في حمد رب العالمين ||



صحيحه، وقد قال في هذا الحديث الإمام عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله تعالى من أراد أن يصنف كتاباً فليبدأ بحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ» في كل باب، فتأسيت بهم وبدأت به كتابي الأربعين في حمد رب العالمين، لكي أنبه نفسي والقارئ على تصحيح النية وتخليصها من الشوائب في جميع أعمالنا الظاهرة والخفية.



الباب الأول

الأحاديث الواردة في فضل الحمد لله.



الحديث الأول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ، مِنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ وَأَفْضَلِهِ

عَنْ أَبِي ذَرِّ الْعِغَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

رواه مسلم.

وَعَنْ أَبِي ذَرِّ الْعِغَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَا اضْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ، أَوْ لِعِبَادِهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

رواه مسلم.

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم:

كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ.

رواه البخاري، ومسلم، واللفظ للبخاري.





الحديث الثاني:

يُلَهُمُّ بِهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبُولُونَ، وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جُشَاءَ كَرَشِحِ الْمِسْكِ يُلَهُمُونَ التَّسْبِيحَ وَالْحَمْدَ، كَمَا تُلَهُمُونَ النَّفْسَ قَالَ وَفِي حَدِيثٍ حَجَّاجٍ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ.

رواه مسلم.



الحديث الثالث:

أَحَبُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ،
أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

رواه مسلم.

أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ: أَيُّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنْ
أَمْوَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ.



الحديث الرابع:

مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:
 الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ،
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

أخرجه النسائي، وصححه ابن حبان والحاكم.



الحديث الخامس:

مما يجزيء عن القرآن عند عجز الحفظ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ: فَعَلَّمَنِي مَا يُجْزِيَنِي
 مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ: (قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
 أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) قَالَ: هَذَا لِلَّهِ فَمَا لِي؟ قَالَ: (قُلْ: رَبِّ
 اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَارزُقْنِي) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَقَدْ
 مَلَأَ يَدَيْهِ خَيْرًا).

رواه ابن حبان وصححه.



الحديث السادس:

هَذَا ثَقُلٌ فِي مِيزَانِ الْأَعْمَالِ

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الظُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَنِ - أَوْ تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ، أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَايِعُ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، أَوْ مُوْبِقُهَا.

رواه مسلم.

وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ: بَخٍ بَخٍ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ بِخُمْسٍ - مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَقَّى لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ.

رواه ابن حبان، وصححه ابن حبان والألباني.



تعليق:

بخ بخ: هي كلمة تقال عند الرضا والإعجاب بالشيء.
فيحتسبُه: أى يدخر والداه الأجر عند الله وهما راضيان.





الحديث السابع:

مِنْ تَلْبِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ
لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا
شَرِيكَ لَكَ.

رواه البخاري ومسلم.



الحديث الثامن:

قَوْلُ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عِنْدَ قِرَائَتِهَا آيَةٌ فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ

"حَمْدِي عَبْدِي"

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَمْدِي عَبْدِي.

وَإِذَا قَالَ: ﴿الزَّمَنُ الزَّجِيمُ﴾

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنُنِي عَلَيَّ عَبْدِي

وَإِذَا قَالَ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾

قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، وَقَالَ مَرَّةً فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي



﴿ إِتَاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾

قال: هذا بيئي وبين عبدي، ولعبدي ما سأل

﴿ إِذَا قَالَ: ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ ﴾

قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل.

رواه مسلم وأصحاب السنن.

قسمت الصلاة: أي الفاتحة، وسميت صلاة لأن الصلاة لا

تصح إلا بها.



الحديث التاسع:

تبتدرونها الملائكة لكتابتها

عَنْ رِفَاعَةَ بِنِ رَافِعِ الزُّرَقِيِّ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نَصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: مَنِ الْمُتَكَلِّمُ قَالَ: أَنَا، قَالَ: رَأَيْتُ بِضْعَةَ وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَّبِدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ.

رواه البخاري.

بِضْعَةً: ما بين الثلاثة إلى التسع، وهذا الأشهر.





الحديث العاشر:

تُفْتَحُ هَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنَ الْقَائِلِ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: عَجِبْتُ لَهَا، فَتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ.

رواه مسلم.

بُكْرَةً وَأَصِيلًا: أى في أول النهار وآخره.



الحديث الحادى عشر:

أَفْضَلُ الدُّعَاءِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
أَفْضَلُ الدُّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ.

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن قريب لا نعرفه إلا من

حديث موسى بن إبراهيم»

وصحه ابن حبان وحسنه ابن حجر والألباني.



الحديث الثاني عشر:

أَفْضَلُ الْعِبَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَمَّادُونَ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " إِنَّ أَفْضَلَ عِبَادِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَمَّادُونَ "

رواه الطبراني في " الكبير "، وصححه الألباني.

تعليق:

قال لي شيخنا أحمد آل إبراهيم العنقري: هذا الشطر من الخبر الصواب فيه الوقف وأنه من قول عمران بن حصين، ولا يصح رفعه؛ فقد خرج موقوفاً الإمام أحمد، عن ابن علي، قال: أخبرنا الجزيري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن مطرف قال: قال لي عمران إني لأحدثك بالحديث اليوم ليتفعلك الله به بعد اليوم. اعلم أن "خير عباد الله يوم القيامة الحمادون.." فذكر الخبر بطوله (١٩٨٩٥)، وهذا الشطر إسناده صحيح من قول عمران، وابن علي ممن سمع

من الجريري قبل التغير.

وأما المرفوع فقد خرج الطبراني في "الكبير"، من طريق أبي يوسف يعقوب بن إسحاق العَلَوِيِّ، عن بكر بن يحيى بن زبان، عن حسان بن إبراهيم، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُورِّقٍ، عَنِ ابْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَفْضَلَ عِبَادِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَمَّادُونَ...» (٢٥٤).

وهذا لا يصح فعبد الرحمن بن مُورِّقٍ هو العجلي وهو مجهول والذي يظهر أنه ابن مُورِقِ العجلي الكوفي، قال الطبراني في "الكبير" عبد الرحمن بن مورق العجلي، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير. ومحمد بن عبد الله، مجهول لا يعرف. وحسان بن إبراهيم هو الكرمانى صدوق له بعض الأوهام. وبكر بن يحيى بن زبان هو العبد البصري، ليس بالمشهور، وقال أبو حاتم شيخ. ويعقوب بن إسحاق العلوي هو الفلوسي البصري لا يعرف.

هذا وقد خالفهم من هو أوثق منهم كما تقدم، والصواب فيه رواية ابن علية عن الجريري.





الباب الثاني:

الأحاديث الواردة في أجر الحمد لله.



الحديث الثالث عشر:

أنها من الصدقة

وَعَنْ أَبِي ذَرِّ الْعَقَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا
لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنُورِ بِالْأَجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا
نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، قَالَ:
أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ؟ إِنَّ بَکْلَ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَّةٌ، وَكُلَّ
تَكْبِيرَةٍ صَدَقَّةٌ، وَكُلَّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَّةٌ، وَكُلَّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَّةٌ، وَأَمْرٌ
بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَّةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَّةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَّةٌ،
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتُهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ:
أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي
الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ.

رواه مسلم.



الحديث الرابع عشر:

تَغْفِرُ الْخَطَايَا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ: تَمَامَ الْمِئَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

رواه مسلم.

في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: أى خلف كل صلاة مفروضة.

زَبَدِ الْبَحْرِ: أى ما يعلو البحر من الرغوة البيضاء والفقاقيع عند تموجه وهيجه.



الحديث الخامس عشر:

تُزْحَرُ عَنِ النَّارِ

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ
 إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِ مِئَةِ مَفْصِلٍ، فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ،
 وَحَمِدَ اللَّهَ، وَهَلَّلَ اللَّهَ، وَسَبَّحَ اللَّهَ، وَاسْتَعْفَرَ اللَّهَ، وَعَزَلَ حَجْرًا عَنْ
 طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ شَوْكَةً، أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ،
 أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ، عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِ مِئَةِ السُّلَامِي، فَإِنَّهُ يَمْشِي
 يَوْمَئِذٍ وَقَدْ رَحَّحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ.

رواه مسلم والنسائي وغيرهما.



الحديث السادس عشر:

تَعْدِلُ عَتَقَ رَقَبَةٍ

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدَلَةٌ عَشْرَ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِئَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِزْرًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمِيسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

رواه البخاري ومسلم.



الحديث السابع عشر:

أكثر وأفضل من ذكر الليل والنهار

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: رأني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أحرّك شفّي فقال لي: بأيّ شيء تحرك شفّتك يا أبا أمامة؟ فقلت: أذكر الله يا رسول الله! فقال: ألا أخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك بالليل والنهار؟ قلت: بلى يا رسول الله! قال: تقول: (سبحان الله عدّد ما خلق، سبحان الله ملء ما خلق، سبحان الله عدّد ما في الأرض [والسماء] سبحان الله ملء ما في الأرض والسماء، سبحان الله عدّد ما أحصى كتابه، سبحان الله ملء ما أحصى كتابه، سبحان الله عدّد كل شيء، سبحان الله ملء كل شيء، الحمد لله عدّد ما خلق، والحمد لله ملء ما خلق، والحمد لله عدّد ما في الأرض والسماء، والحمد لله ملء ما في الأرض والسماء، والحمد لله عدّد ما أحصى كتابه، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه، والحمد لله عدّد كل شيء، والحمد لله ملء كل شيء).

رواه أحمد والنسائي وابن خزيمة وابن أبي الدنيا، وابن حبان والحاكم وصحبه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والألباني.



الحديث الثامن عشر:

يُغْرَسُ بِهَا شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ

عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: " مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ
وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ "

رواه الترمذي. وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من
حديث أبي الزبير عن جابر».

الحديث التاسع عشر:

إِذَا مَاتَ لِلْعَبْدِ وَلَدٌ فَحَمَدَ اللَّهُ تَعَالَى، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ

يُسَمَّى "بَيْتُ الْحَمْدِ"

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِذَا مَاتَ وَلَدٌ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ: قَبِضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ فَيَقُولُ: قَبِضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: فَمَاذَا قَالَ؟ فَيَقُولُونَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ؛ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّهُ بَيْتُ الْحَمْدِ.

رواه الترمذي وقال حديث حسن تخريجه، وابن حبان، وحسنه الألباني.

حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ: أَى قَالَ الْحَمْدَ لِلَّهِ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

تعليق:

قال لي شيخنا أحمد آل إبراهيم العنقري: " هذا حديث حسن غريب "، مداره على أبي سنان عيسى بن سنان الفلسطيني وهو لين الحديث ولا يُقبل منه التفرد، وقال أبو طلحة الخولاني، ليس بالمشهور وقد تفرد بالرواية عنه أبو سنان ومثله لا يقوي الرواة.



الباب الثالث:

الأحاديث الواردة في مواضع قول الحمد لله.



الحديث العشرون:

عند استفتاح الصلاة

وَعَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ، قَالَ: " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ".

رواه أبو داود والترمذي، وصححه الألباني.

معنى تعالى جدك: علا جلالك وعظمتك وكبرياؤك.

تعليق:

قال لي شيخنا أحمد آل إبراهيم العنقري: أصح ما روي أنه من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفا عليه كما ذكره الإمام مسلم في صحيحه وابن أبي شيبة في مصنفه والسياق له من طريق أبي وائل، عن الأسود بن يزيد أنه قال: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ



فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» وإسناده صحيح.

وأما حديث عائشة؛ فقد أعله أبو داود والترمذي وابن خزيمة والدارقطني وغيرهم من الحفاظ وقد روي من غير وجه عنها ولا يصح، وروي عن أبي سعيد الخدري وفيه علة وقال الإمام أحمد ابن حنبل: لا يصح.

الحديث الحادي والعشرون:

إِذَا أَصْبَحَ الْمَرْءُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ: حِينَ يُصْبِحُ
وَحِينَ يُمَسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ.

رواه مسلم.





الحديث الثاني والعشرون:

إِذَا أَمْسَى الْمَرْءُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَمْسَى قَالَ: أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحُدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ))، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ.

رواه مسلم.



الحديث الثالث والعشرون:

إِذَا رَأَى الْمَرْءُ رُؤْيَا يُحِبُّهَا

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا، فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا
وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ،
فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ، فَإِنَّهَا لَا تَصْرَهُ.

رواه أحمد والبخاري.





الحديث الرابع والعشرون:

إِذَا تَعَارَّ الْمُرءُ مِنَ اللَّيْلِ

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ.

رواه البخاري.

تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ: أَى اسْتَيْقِظَ.



الحديث الخامس والعشرون:

عِنْدَ التَّهَجُّدِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رضي الله عنه - قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

رواه البخاري.





الحديث السادس والعشرون:

عِنْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا.

رواه البخاري.

وفي رواية: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَزْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ - وَقَالَ مَرَّةً -: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبَّنَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى رَبَّنَا).

وَعَنْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

إِنَّ اللَّهَ لِيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرِبَ الشَّرْبَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا.

رواه مسلم.

الأكلة بفتح الهمزة: هي الغدوة أو العشوة.



الحديث السابع والعشرون:

عِنْدَ الْعُطَّاسِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
 إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ:
 يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ
 بِالْكُمْ.

رواه البخاري.



الحديث الثامن والعشرون:

عند تبوء المضجع

عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا تبوأ مضجعه: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي، وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ وَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَلِكِ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»

رواه أحمد واللفظ، وأبو داود وابن حبان وصححه.



الحديث التاسع والعشرون:

عِنْدَ الْجُلُوسِ

عَنْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَلْقَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) فَلَمَّا جَلَسَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (كَيْفَ قُلْتَ؟) فَرَدَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (وَأَلْذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ ابْتَدَرَهَا عَشْرَةُ أَمْلَاقٍ كُلُّهُمْ حَرِيصٌ عَلَيَّ أَنْ يَكْتُبُوهَا فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا فَرَجَعُوهُ إِلَى ذِي الْعِزَّةِ جَلَّ ذِكْرُهُ فَقَالَ: اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي)

رواه النسائي وابن حبان وصححه.





الحديث الثلاثون:

عند القيام من المجلس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَنْ جَلَسَ فِي
مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا
وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي
مَجْلِسِهِ ذَلِكَ "

رواه أبو داود والترمذي وغيرهما.

وقال الترمذي: " هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه "



الحديث الحادى والثلاثون:

عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مَنْ وَاَفَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

رواه البخاري ومسلم.

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِثْلَهُ مَا سِئْتِ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ: وَكُنَّا لَكَ عَبْدُ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

رواه مسلم.



الحديث الثاني والثلاثون:

إِذَا أَصَابَ الْمُرءُ كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: لَقَّنَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هؤَلاءِ
الكلماتِ وَأَمَرَنِي إِذْ أَصَابَنِي كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ أَقُولُهُنَّ: " لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ
الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحانَهُ وَتَبارَكَ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ العالَمِينَ "

رواه أحمد والنسائي وابن حبان وصححه.



الحديث الثالث والثلاثون:

عند ركوب الدابة

عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: سَهَدْتُ عَلِيًّا - وَهُوَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ -،
 أُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرَّكَابِ، قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ» ثَلَاثًا،
 فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ»، ثُمَّ قَالَ: " ﴿سُبْحَانَ
 الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿٣٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾
 [الزخرف: ١٣-١٤]، "، ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ» ثَلَاثًا، «اللَّهُ أَكْبَرُ» ثَلَاثًا،
 «سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا
 أَنْتَ»، ثُمَّ صَحِكَ. فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ صَحِكتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟
 قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ، ثُمَّ صَحِكَ، فَقُلْتُ: مِنْ
 أَيِّ شَيْءٍ صَحِكتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ
 إِذَا قَالَ: رَبِّ اعْفُرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرَكَ ".

رواه أحمد وأبو داود والترمذي. وقال الترمذي: "هذا حديث حسن

صحيح"



الحديث الرابع والثلاثون:

إِذَا أَسْلَمَ كَافِرٌ

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ غُلامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَسْلِمَ، فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ: أَطِيعَ أَبَا الْقَاسِمِ رضي الله عنه، فَأَسْلَمَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ.

رواه البخاري.



الحديث الخامس والثلاثون:

إِذَا دَخَلَ وَقْتُ السَّحْرِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ يَقُولُ:
سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبُنَا وَأَفْضَلُ
عَلَيْنَا، عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ.

رواه مسلم.





الحديث السادس والثلاثون:

عند رؤية صاحب بلاء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ رَأَى مَبْتَلَى فَقَالَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ
تَفْضِيلًا لَمْ يَصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ".

رواه الترمذي وقال: " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه"، وصححه
الألباني.

تعليق:

قال لي شيخنا أحمد آل إبراهيم العنقري: مدار الحديث على
عبد الله بن عمر العمري، وهو ضعيف لا يُحتج به، وقد جاء عند
البيهقي في "الشعب" عن عبيد الله بن عمر العمري، ولا يصح ذلك
الطريق.



الحديث السابع والثلاثون:

قَبْلَ الدُّعَاءِ

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَاعِدٌ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَجَلْتَ أَيُّهَا الْمَصَلِّي، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعِدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلِّ عَلَيَّ ثُمَّ ادْعُهُ. قَالَ: ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخِرٌ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: أَيُّهَا الْمَصَلِّي ادْعُ تُجِبْ.

رواه أبو داود والترمذي واللفظ له، وقال الترمذي: "حديث حسن".

وصححه الألباني.



الحديث الثامن والثلاثون:

عِنْدَ الْعُودَةِ مِنَ السَّفَرِ أَوْ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ
الغَزْوِ أَوْ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ يَبْدَأُ فَيُكَبِّرُ ثَلَاثَ مَرَارٍ، ثُمَّ يَقُولُ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. آيِبُونَ تَائِبُونَ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ
صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَحَدَهُ.

رواه البخاري.



الحديث التاسع والثلاثون:

يُتَدَأُ بِهَا خُطْبَةُ الْحَاجَةِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضِمَادًا، قَدِمَ مَكَّةَ وَكَانَ مِنْ أَرْدِ شَنْوَةَ، وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ، فَسَمِعَ سُفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، يَقُولُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا مَجْنُونٌ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَيَّ يَدَيَّ، قَالَ فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ، وَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي عَلَيَّ يَدِي مِنْ شَاءٍ، فَهَلْ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّهِ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَا بَعْدُ»

رواه مسلم.



الحديث الأربعون:

إِذَا رَأَى الْمُرءُ مَا يُحِبُّ أَوْ يَكْرَهُ

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتَمُّ الصَّالِحَاتُ وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ".

رواه ابن ماجه وابن السني بإسناد جيد واللفظ لهما، وقال الحاكم أبو محمد الله: هذا حديث صحيح الإسناد، وحسنه الألباني.

تعليق:

قال لي شيخنا أحمد آل إبراهيم العنقري: هذا الحديث تفرد به أهل الشام ومداره على الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، وزهير بن محمد هو التميمي الخراساني، وقد تكلم في رواية الشاميين عنه، تكلم فيها الإمام أحمد والبخاري، وغيرهما. ولذا قال عنه

الأربعين في حمد رب العالمين ||



الطبراني: " لَمْ يَزَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَنْصُورٍ إِلَّا زُهَيْرٌ، تَفَرَّدَ بِهِ: الْوَلِيدُ
بْنُ مُسْلِمٍ، وَلَا يُرَوَى عَنْ عَائِشَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ".

مُنْتَهَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ.





الحديث المسلسل بالأسماء المشتقة من الحمد والتحميد (محمد وأحمد ومحمود)

قال مؤلف الكتاب محمد بن فيصل بن موسى بن محمد المصري، حدثني سماعا من لفظه فضيلة شيخنا أحمد بن عبدالرزاق بن محمد آل إبراهيم العنقري، أخبرنا شيخنا محمد بن عبدالله آل فَرْهُودِ الحلبي ثم الحلبي، والشيخ محمود بن أحمد ميرة الحلبي، كلاهما عن محمد راغب الطباخ الحلبي، عن أحمد بن رافع الطهطاوي، عن محمد بن أحمد بن عُلَيْش المالكي، عن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر الأمير الصغير، عن أبيه محمد الأمير الكبير، عن أحمد بن الحسن الجوهرري، عن أحمد بن محمد النخلي المكي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن محمد بن عبد الله الشهير بِحِجَازِي الواعظ، عن النجم محمد بن أحمد الغَيْطِي، عن محمد بن محمد بن أحمد الدُّلَجِيّ، عن الحافظ محمد بن عبدالرحمن السخاوي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُقْبِلِ الحلبي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَمْرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَطَّانُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجُنَيْدِ الصُّوفِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ظَاهِرِ الْمَقْدِسِيِّ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَرْزَازِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْدَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيِّ



الأزبعين في حمد رب العالمين ||



الكُشميهني، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْقُرْبَرِيِّ، قال: أخبرنا الإمام
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، قال في صحيحه:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبِ بْنِ عَطِيَّةَ
الدمشقي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ،
أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ - وهو محمد بن مسلم، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبِ
ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً فِي
وَجْهَهَا سَفْعَةٌ، فَقَالَ: «اسْتَرْفُوا لَهَا، فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ» (٥٧٣٩).





فهرس

- ٥ مقدمة فضيلة الشيخ أحمد بن عبدالرزاق آل إبراهيم العنقري ...
- ١١ مقدمة المؤلف
- ١٥ خطبة الكتاب
- ١٧ الباب الأول: الأحاديث الواردة في فضل الحمد لله
- ١٨ الحديث الأول: الحمد لله، من أحب الكلام إلى الله وأفضله ..
- ١٩ الحديث الثاني: يلهم بها أهل الجنة في الجنة
- ٢٠ الحديث الثالث: أحب إلى النبي ﷺ مما طلعت عليه الشمس ..
- ٢١ الحديث الرابع: من الباقيات الصالحات
- ٢٢ الحديث الخامس: مما يجزيء عن القرآن عند عجز الحفظ ..
- ٢٣ الحديث السادس: لها ثقل في ميزان الأعمال
- ٢٥ الحديث السابع: من تلبية رسول الله ﷺ
- الحديث الثامن: قول المولى سبحانه وتعالى عند قرائتها آية في
- ٢٦ سورة الفاتحة "حمدني عبدي"



الأربعين في حمد رب العالمين ||



- الحديث التاسع: تَبَدَّرَهَا الْمَلَائِكَةُ لِكِتَابَتِهَا ٢٨
- الحديث العاشر: تُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ٢٩
- الحديث الحادي عشر: أَفْضَلُ الدُّعَاءِ ٣٠
- الحديث الثاني عشر: أَفْضَلُ الْعِبَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَمَّادُونَ .. ٣١
- البَابُ الثَّانِي: الْأَحَادِيثُ الْوَارِدَةُ فِي أَجْرِ الْحَمْدِ لِلَّهِ ٣٣
- الحديث الثالث عشر: أَتَمَّهَا مِنَ الصَّدَقَةِ ٣٤
- الحديث الرابع عشر: تَغْفِرُ الْخَطَايَا ٣٥
- الحديث الخامس عشر: تُزَحِّزُ عَنِ النَّارِ ٣٦
- الحديث السادس عشر: تَعْدِلُ عُنُقَ رَقَبَةٍ ٣٧
- الحديث السابع عشر: أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ٣٨
- الحديث الثامن عشر: يُغْرَسُ بِهَا شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ٣٩
- الحديث التاسع عشر: إِذَا مَاتَ لِلْعَبْدِ وَلَدٌ فَحَمَدَ اللَّهُ تَعَالَى، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ يُسَمَّى " بَيْتَ الْحَمْدِ " ٤٠
- البَابُ الثَّلَاثُ: الْأَحَادِيثُ الْوَارِدَةُ فِي مَوَاضِعِ قَوْلِ الْحَمْدِ لِلَّهِ ٤١
- الحديث العشرون: عِنْدَ اسْتِفْتَاكِ الصَّلَاةِ ٤٢
- الحديث الحادي والعشرون: إِذَا أَصْبَحَ الْمَرْءُ ٤٤





- الحديث الثاني والعشرون: إِذَا أَمَسَى الْمَرْءُ ٤٥
- الحديث الثالث والعشرون: إِذَا رَأَى الْمَرْءُ رُؤْيَا يُحِبُّهَا ٤٦
- الحديث الرابع والعشرون: إِذَا تَعَارَّ الْمَرْءُ مِنَ اللَّيْلِ ٤٧
- الحديث الخامس والعشرون: عِنْدَ التَّهَجُّدِ ٤٨
- الحديث السادس والعشرون: عِنْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ٤٩
- الحديث السابع والعشرون: عِنْدَ الْعُطَاسِ ٥٠
- الحديث الثامن والعشرون: عِنْدَ تَبَوُّءِ الْمُضْجَعِ ٥١
- الحديث التاسع والعشرون: عِنْدَ الْجُلُوسِ ٥٢
- الحديث الثلاثون: عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ الْمَجْلِسِ ٥٣
- الحديث الحادي والثلاثون: عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرَّكُوعِ ٥٤
- الحديث الثاني والثلاثون: إِذَا أَصَابَ الْمَرْءُ كَرْبًا أَوْ شِدَّةً ٥٥
- الحديث الثالث والثلاثون: عِنْدَ زُكُوبِ الدَّابَّةِ ٥٦
- الحديث الرابع والثلاثون: إِذَا أَسْلَمَ كَافِرٌ ٥٧
- الحديث الخامس والثلاثون: إِذَا دَخَلَ وَقْتُ السَّحْرِ ٥٨
- الحديث السادس والثلاثون: عِنْدَ رُؤْيَةِ صَاحِبِ بِلَاءٍ ٥٩
- الحديث السابع والثلاثون: قَبْلَ الدُّعَاءِ ٦٠



الأربعين في حمد رب العالمين ||



- الحديث الثامن والثلاثون: عِنْدَ الْعُودَةِ مِنَ السَّفَرِ أَوْ الْحَجِّ أَوْ
الْعُمْرَةِ ٦١
- الحديث التاسع والثلاثون: يُبْتَدَأُ بِهَا خُطْبَةُ الْحَاجَةِ ٦٢
- الحديث الأربعون: إِذَا رَأَى الْمَرْءُ مَا يُحِبُّ أَوْ يَكْرَهُ ٦٣
- الحديث المسلسل بالأسماء المشتقة من الحمد والتحميد (محمد
وأحمد ومحمود) ٦٥

